

مدرسة خان شيراز :

مدرسة خان شيراز هي واحدة من أهم المدارس في المشرق الاسلامي وكانت هذه المدرسة من أروع المدارس الإسلامية في العصر الصفوي ، بالنظر إلى تصميمها وحجمها وطرارها المعماري وزخارفها، والتي للأسف مع مرور الوقت دمرت أجزاء مهمة منها نتيجة زلزال والحقيقة هي أن عوامل التدمير العديدة اضعف أساسات المبنى .

تاريخ مدرسة خان

تم بنائها في سنة 1024هـ، أي في عهد الشاه عباس الصفوي في شيراز، وكانت مدرسة الخان تقع في حي إسحاق باي في مدينة شيراز

عمارة مدرسة خان :

وتبلغ مساحة البناء لمدرسة خان شيراز، التي بنيت على طراز المدارس الإسلامية ، بمساحة 5000 مترا مربعا.

كما تم تزيين فناء مدرسة خان شيراز ببركة مثمثة في الوسط و4 حدائق على جوانبها الأربعة بأشجار البرتقال والنخيل.

تم بناء مدرسة خان شيراز على طراز أربع أروقة تحتوي على حجرتعلوها غرف حول الفناء المركزي على طابقين لاستخدام الطلاب. المواد المستخدمة هي الطوب والطين.

مدخل مدرسة خان شيراز له مدخل رائع:

يقع في الجانب الغربي وهناك مئذنتين في زاويتي الواجهة الرئيسية (الغربية)، يفتح الى الداخل على صحن واسع ومستطيل، تحيط به أربعة أروقة عالية تتخللها قاعات دراسية تضم أكثر من سبعين حجرة وغرفة في طابقين تشمل العناصر والمكونات الرئيسية لمدرسة خان شيراز.

مدرسة خان هي واحدة من المدارس الأكثر اكتمالاً في إيران من حيث التخطيط والديكور المعماري و الزخارف المتنوعة مثل عمل المقرنصات وأعمال البلاط وسبعة ألوان بزخارف وألوان مميزة لها تأثير خاص.

لسوء الحظ و بمرور الزمن والحروب الأهلية والعوامل الطبيعية والاستخدام المتكرر لمدرسة خان في فترات مختلفة وعمليات الترميم غير العلمية اللاحقة فضلاً عن الظروف الخاصة التي تحكم مدرسة خان في شیراز لم تبقى سوى القليل من الدلائل على زخارف الفترة الصفوية في المدرسة .

تغطي واجهة العقود الغربية في الجزء الخارجي لمدرسة خان شیراز بزخارف منفذه على الاجر المزجج كذلك الأبراج الواقعة في زاويتي الجانب الغربي، وأجزاء من المساحة الداخلية لأروقة المدرسة الأربعة، كما تغطي الجدران الداخلية للمبنى.

تم تنفيذ زخرفة الاجر المزجج في جميع أنحاء مدرسة خان باللون الأزرق السماوي والأزرق الفيروزي. تشمل الزخارف المستخدمة في تبليط مدرسة خان شیراز زخارف ونقوش نباتية وهندسية وحيوانية.

وحافظت مدرسة خان شیراز، التي تعتبر أشهر مباني العصر الصفوي في شیراز، على استخدامها منذ العصر الصفوي حتى اليوم. وفي العهد الصفوي أوليت هذه المدرسة اهتماماً خاصاً، واليوم تعتبر هندسة هذا المبنى فريدة من نوعها ولهذا السبب تضاعفت أهمية المبنى. لم يبق الكثير من عمارة المبنى التي تتعلق بالفترة الصفوية، وأغلبها يتعلق بترميم العصر القاجاري وما بعده. النقطة المهمة في عمارة مدرسة خان شیراز هو وجود العديد من النقوش القرآنية والأحاديث التي تغطي مدخل الفناء وأروقته، وتم تدريس الفلسفة والعلوم الإسلامية في مدرسة خان شیراز لسنوات عديدة، أصبحت هذه المدرسة واحدة من أهم المراكز العلمية في إيران.





